ونوكي الأمة الرعاع يتعب إحصاؤها ويمل تعدادها فيها القول في اسم الشيء أهو هو أم هو غيره ونحن نبين الصواب لدينا من القول في ذلك إن شاء ا تعالى وبا التوفيق .

القول في القرآن وأنه كلام ا .

12 - فأول ما نبدأ بالقول فيه من ذلك عندنا القرآن كلام ا وتنزيله إذ كان من معاني توحيده فالصواب من القول في ذلك عندنا أنه كلام ا غير مخلوق كيف كتب وحيث تلي وفي أي موضع قرئ في السماء وجد وفي الأرض حيث حفظ في اللوح المحفوظ كان مكتوبا وفي ألواح صبيان الكتاتيب مرسوما في حجر نقش أو في ورق خط أو في القلب حفظ وبلسان لفظ فمن قال غير ذلك أو ادعى أن قرآنا في الأرض أو في السماء سوى القرآن الذي نتلوه بألسنتنا ونكتبه في مصاحفنا أو اعتقد غير ذلك بقلبه أو أضمره في نفسه أو قاله بلسانه دائنا به فهو با كافر حلال الدم بريء من ا وا منه بريء بقول ا D بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ البروج 22 23 وقال وقوله الحق D وإن أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام ا التوبة 6 .

13 - فأخبر جل ثناؤه أنه في اللوح المحفوظ مكتوب وأنه من لسان محمد مسموع وهو قرآن واحد من محمد مسموع في اللوح المحفوظ مكتوب وكذلك هو في الصدور محفوظ وبألسن الشيوخ والشباب متلو